مؤتمر لقوى معارضة في الداخل تحت شعار «صوت الداخل».. والمشاركون فتحوا النار على مؤتمر الرياض

بعثة الوطن

عقدت أمس قوى معارضة في الداخل مؤتمراً بدمشق تحت شعار «صوت الداخل» أبرز ما ميز مجرياته الفوضى التي عمت خلاله، وذلك بالترافق مع مؤتمر الرياض الذي يشارك فيه ممثلون لقوى سياسية معارضة، وممثلون عن تنظيمات مسلحة تقاتل في سورية.

وعلى حين ندد مشاركون في مؤتمر دمشق، بمؤتمر الرياض والمشاركين فيه، اعتبر آخرون أن مؤتمر دمشق «مجرد بروبغندا إعلامية لن يقدم ولن يؤخر».

وشارك في مؤتمر دمشق الذي عقد بفندق الشيراتون من ١٥ إلى ١٧ تياراً وهيئة وحزباً من أبرزها «حزب التضامن، حزب سورية الوطن، حزب الشباب الوطني السوري، حزب الشباب للعدالة والتنمية، وهيئة العمل الوطني الديمقراطي»، وذلك بحضور ممثلين عن البعثات الدبلوماسية الأجنبية في دمشق.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش المؤتمر، قال حمود الجرماني ممثل عن حزب الشباب السوري «هذا المؤتمر هو مؤتمر المعارضة الحقيقي.. ولا علاقة لأي مؤتمر يعقد بالخارج بسورية ولا يمثل السوريين»، مشدداً على أن الذي يمثل سورية هو من «في سورية ولا يضع يده في يد إسرائيل وأعوانها».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، قال الشيخ نواف عبد العزيز طراد الملحم أمين عام حزب الشعب، إن عقد مؤتمر دمشق بالترافق مع مؤتمر الرياض جاء للتأكيد على أنه «لا يمثل المجتمع السوري إلا من هم داخل سورية ولن نقبل بهذه الضغوطات لفرض أسماء علينا من هنا وهناك». وأضاف «المؤتمر رسالة إلى مؤتمر الرياض وغيره من المؤتمرات التي تعقد في الخارج وتغيب من في الداخل سنؤكد لهم أننا الصوت السوري أننا من يمثل الشعب أننا المعارضة الوطنية الحقيقية وأنتم لا تمثلون إلا أسيادكم». وتابع «السعودية دعت أزلامها ومن يمثلها ويمثل مصالحها من أحرار الشام وجيش الإسلام وغيرها ممن سفكوا الدم السوري فهي دعوة للإرهابيين الداعشيين وان كانوا بمسميات أخرى». واعتبر الملحم أن مؤتمر الرياض «ليس منبثقاً عن اجتماع فيينا الذي ينص على مساعي لتوحيد المعارضة السورية لكن المجتمعين في الرياض مسلحون»، متسائلاً: هل يريدون غسيلهم كما يغسلون الأموال؟.. لا نريد مثل هؤلاء.. نحن لا نفرقهم عن داعش».

وبدوره عضو المكتب السياسي لحزب التنمية الوطني عبد السلام سلامة اعتبر لـ«الوطن»، أن مؤتمر دمشق «مبدئياً ضربة لمؤتمر الرياض»، متوقعاً حصول تواصل بين المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا مع المشاركين بمؤتمر دمشق، في حين قال أمين عام هيئة العمل الوطني الديمقراطي محمود مرعي لـ«الوطن»: «سنرسل رسائل بأسماء معارضي الداخل إلى الخارجية الروسية وإلى المبعوث الأممي، ولم ننسق مع دي ميستورا حول عقد هذا المؤتمر رغم أننا على تواصل مستمر معه».

جانب من مؤتمر قوى معارضة في الداخل الذي عقد بدمشق تحت شعار «صوت الداخل» (تصوير طارق السعدوني)

من جانبه وصف سفير السلام العالمي فارس المطائي الذي ذكر وهو يتحدث لـ«الوطن» أنه يتحدث باسم الأمم المتحدة، المشاركين في مؤتمر الرياض بأنهم «مجموعة السيرك السوري» معتبراً أنهم «لا يملكون أي قاعدة شعبية في الداخل ويسيرون خلف أموال خارجية وأمور شخصية ليس لها علاقة بمصلحة الشعب السوري والحكومة السورية»، مشدداً على أن «كل من يجتمع مع إرهابي هو إرهابي إضافة».

وبخلاف الآراء السابقة قال سمير هواش من التيار الوطني السوري «أنا مدعو إلى المشاركة في مؤتمر دمشق وجئت إليه فقط للقاء الأصدقاء وإذا كان هناك خلاف في الرأي فيبقى الجميع أبناء وطن واحد وبالنهاية لدينا هدف واحد وهو الحفاظ على الوطن».

وأضاف: «أما بالنسبة للمؤتمر بحد ذاته وبرأيي هو مجرد بروبغندا إعلامية لن يقدم ولن يؤخر، فهذا المؤتمر تم التحضير له على عجل، وأنا أراه رداً على مؤتمر الرياض ولن يقدم ولن يؤخر في شيء».

ورأى هواش أن العمل السياسي يفرض أن يكون الجميع مستفيقاً قبل سنة وسنتين لهذا الأمر لتوحيد كلمة المعارضة الوطنية الداخلية ليكون لها وزن ليكون لها كلمة، في حين رأينا في السنتين الماضيتين كل يغني على ليلاه».

وقال: «هذا المؤتمر ما الفائدة منه، إلا إعلامياً.. ما نتائجه، هل سينتج وفداً تقبل به مجموعة فيينا ويخرج ليفاوض الحكومة السورية، بالطبع لا لأن فيينا لها أسس واضحة وصريحة ووافق عليها الروس والإيرانيون والأميركان والأوروبيون، وكلفوا السعودية أن ترعى مؤتمراً للمعارضة ووضع لائحة يخرج منها بمؤتمر الرياض بأشخاص هي تفاوض الحكومة».

وأضاف: «نحن اليوم وفي هذا المؤتمر لو خرجنا بلائحة وقلنا بأنها ستفاوض الحكومة.. من سيأخذ بها؟ فإذا كانت الحكومة السورية ستأخذ بها لمفاوضتها هنا لا بأس بذلك، لكن نحن نعلم أن الحكومة السورية من أعلى رأس هرم في السلطة إلى أصغر موظف كل من يتكلم عن أي أحد من المعارضة الداخلية يقولون من هو ومن وزنه.. يعني أن الحكومة السورية غير معترفة بكل الموجودين أو بالأحرى السلطة السورية غير معترفة بكل الموجودين».

من جانبه أكد مسؤول الإعلام في السفارة الاندونيسية بدمشق أدخلني مدخل صدقي لـ«الوطن»، «الحاجة لهكذا مؤتمرات على الدوام، وان كل المداخلات كانت إيجابية من حيث إيجاد حل سياسي للازمة ورفض التدخلات الخارجية». وقال «موقفنا يساعد ويدعم الحكومة السورية ولا يمكن لأندونيسيا أن تترك سورية في أزمتها».

وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وصف اليان مسعد من «هيئة العمل الوطني السوري» في كلمة له مؤتمر الرياض بأنه مؤتمر «خياني طائفي»، ويعقد «خدمة ليهودية الدولة». وقال: «لماذا لاء كبيرة للرياض لأنهم طائفيون ومذهبيون...».

من جانبه أكد الملحم في كلمته «أن المؤامرات التي تواجه سورية منذ خمس سنوات والهادفة إلى النيل من وحدة أرضها وشعبها لم تزد الشعب السوري إلا صلابة وتمسكا بوحدته الوطنية».

ورأى الملحم أن «هدف بعض المؤتمرات المدعومة من دول إقليمية ودولية والتي تدعي تمثيلها للشعب السوري كمؤتمر الرياض أن تنال من سورية وتنفذ ما لم تستطع تحقيقه الحرب الضروس على مدى خمس سنوات» قائلاً: «لن نسمح لأحد بأن يمثل الشعب السوري في الخارج أو أي محفل دولي إلا من كان في سورية ويساهم في الدفاع عنها».

بدورها أمين عام حزب سورية الوطن مجد نيازي رأت أن «القوى الوطنية المجتمعة اليوم في المؤتمر تختلف برؤيتها للأمور لكنها تجتمع على الثوابت الوطنية».

وقالت: «نرفض أي مؤتمر وحل لا يفضي إلى تطلعات جزء كبير من الداخل السوري وأي قرارات صادرة عنها تعبر عن رأي جزء صغير من الداخل أو رغبة دول لم تكن يوماً حيادية من الأزمة في سورية» معتبرة أن الشعب السوري قادر على إنتاج حل ينقذ الوطن.

أمين عام حزب التضامن محمد أبو القاسم أكد أن ما يجمع القوى اليوم هو الوطن والحفاظ عليه، مبيناً أن حزب التضامن يقف مع كل القوى والأحزاب للوصول إلى حل سياسي سلمي يحقق تطلعات الشعب السوري.

من جهته ألقى دبلوماسي في السفارة الإيرانية كلمة باسم البعثات الدبلوماسية التي حضرت المؤتمر أكد فيها أن استكمال العملية السياسية في سورية هو من أبرز توجهات السياسة الإيرانية، وان سياسة بلاده تقوم على احترام مطالب الشعب السوري في تقرير مصيره وان أي تغيير يجب أن يكون بأيدي السوريين وحدهم.

... من المؤتمر

الوطن

لم يتسن لبعثة «الوطن» سماع توصيف «اليان مسعد» الذي تم تقديمه لإلقاء كلمته.

وبعد الانتهاء من الجلسة الافتتاحية وخروج بعض المشاركين إلى خارج قاعة المؤتمر استفسر أحد أفراد بعثة «الوطن» من مسعد عن توصيفه، ليرد الأخير بسؤال: من أنت؟ فيجيب صحفي «الوطن»: أنا صحفي من صحيفة «الوطن» السورية وأود معرفة توصيفك من أجل إيراد ذلك في متن الخبر.

فوجئ صحفي «الوطن» برد سريع من مسعد تضمن ألفاظاً بحق الصحيفة بحجة أنها «تركز على البعض و...» وأنها «امتنعت عن نشر العديد من ردود كان تقدم بها للصحيفة».

وتبين لاحقاً لبعثة «الوطن» أن مسعد كان يمثل «هيئة العمل الوطني السوري» في المؤتمر.

قائمة بأسماء ممثلي معارضة الداخل لدي ميستورا

البيان الختامي: إطلاق عملية سياسية يجب أن ينطلق من مواجهة الإرهاب التكفيري وإقامة الدولة العلمانية والانتقال الديمقراطي

الوطن

اتفقت أحزاب وقوى معارضة سياسية في الداخل أمس على إرسال أسماء ممثليها في أي حوار سياسي يخص الأزمة السورية إلى المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، مؤكدة أن تجاهل هذه القوى المعارضة سيؤدي إلى إخفاق أي جهد سياسي وتعثره.

وتحت عنوان «صوت الداخل» اجتمعت شريحة واسعة من المعارضة الداخلية والقوى الوطنية على الساحة السورية في فندق الشيراتون بدمشق، وشدد البيان الختامي للمؤتمر على أن مؤتمر الرياض يهدف إلى صناعة مجموعة تعبر عن أجندة لا تمت للسوريين وآمالهم بالخلاص من هذه الحرب الإرهابية المدمرة بصلة، وأن انعقاد المؤتمر هناك وسط تجاهل أصوات الداخل السوري هو انعكاس لتحركات منحازة وغير حيادية هدفها استبعاد الصوت الحقيقي المعبر عن الداخل السوري.

وجاء في البيان: إن القوى المجتمعة بدمشق أكدت ضرورة الانتقال بسورية من خلال عملية سياسية تشاركية بقيادة سورية، وعبر حوار سوري سوري، إلى تغيير ديمقراطي سلمي وشامل. كما أكدت الثوابت الوطنية المتمثلة بوحدة سورية أرضاً وشعباً، والحفاظ على مؤسسات الدولة، وسيادة القرار السوري، ونبذ كل أشكال العنف والإرهاب.

وأكد البيان أن إطلاق أي عملية سياسية يجب أن ينطلق من مفهوم ومبدأ مواجهة الإرهاب التكفيري وعودة الأمن إلى سورية دولة موحدة علمانية سيدة في قرارها المستقل وتحقيق الانتقال الديمقراطي.

كما أكد البيان أن المشاركين في مؤتمر دمشق توافقوا على «إرسال رسالة إلى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا تتضمن الأسماء المرشحة من اجتماعهم التي تعبّر عن هذه القوى من المعارضة الداخلية لاختيار ممثليها في أي حوار سياسي يخص الأزمة السورية، مؤكداً أن «تجاهل هذه القوى المعارضة سيؤدي إلى إخفاق أي جهد سياسي وتعثره».

واعتبر البيان أن ما تم التوافق عليه في فيينا يعد إطاراً مناسباً لبدء عملية سياسية توافقية من الممكن أن تساهم في وقف إجرام وإرهاب المنظمات الإرهابية والوصول إلى دولة ديمقراطية تعددية بعيدة عن القمع والإقصاء، معبراً عن تأييد المشاركين لأي جهد سياسي يبذل لخلاص سورية من الإرهاب والدمار، وأن المجتمعين بدمشق أمس سيظلون صامدين في وطنهم وسيرفعون صوت الشعب السوري الذي يدفع من دمه ورزقه وأمنه ثمن هذه الحرب القذرة التي فُرضت عليهم من دول إقليمية تساندها دول غربية معروفة تتخذ من سورية ساحة لحربها.

وعقب الجلسة المغلقة أكدت مصادر من داخل الجلسة لـ«الوطن» أن الجلسة التي كان من المقرر أن تضم ١٧ شخصاً من رؤساء أحزاب وقوى معارضة الداخل، لكن كثافة الحضور وحضور وفود لقوى وأحزاب لم توجه لها الدعوة أدى إلى رفع عدد المشاركين إلى ٤١ مشاركاً في الجلسة المغلقة التي أعقبها إصدار البيان الختامي.

عراك وتدخل لفضه

شهدت أروقة مؤتمر «صوت الداخل» مشادة كلامية حادة بين رئيسة حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية المرخص بروين إبراهيم ومشاركة أخرى لم يتسن لـ«الوطن» معرفة اسمها.

هذه الحالة دفعت بعض المشاركين إلى التدخل لتحقيق «التسوية» بين «الجانبين» غير أن هذه المحاولات لم تحقق إلا القليل حيث استمر التوتر بين الجانبين طيلة الجلسة.

قولاً واحداً

مهمة مستحيلة وليس حدثاً مفصلياً

باسمة حامد

تحاول وسائل الإعلام السعودية إضفاء طابعٍ استثنائي على مؤتمر (المعارضة السورية) في الرياض وترويج له على أساس أنه:»حدث مفصلي مهم سيغير مسار الأزمة في سورية ويتمخض عن نتائج ملموسة».

إلا أن مهمة:»توحيد المعارضات السورية والتوصل إلى كلمة واحدة وموقف مشترك» وإعداد قائمة موحدة بالتنظيمات الإرهابية من أجل تحقيق «تسوية مستدامة للأزمة في سورية» تبدو مستحيلة في مؤتمر الرياض بالنظر إلى العوامل التالية:

١- تجاوز المؤتمر لاتفاقات فيينا بشأن التسوية في سورية.. فنقطة الخلاف الجوهرية بين النظام السعودي والدول المعنية بالملف السوري تكمن في مصير الرئيس الأسد، فبينما يتشبث النظام السعودي وحليفاه القطري والتركي بهذا الشرط كأولوية لتعقيد الأوضاع في سورية، نجد أن معظم دول العالم تخلت عن «رحيله للبدء بعملية الانتقال السياسي» على خلفية المخاوف الأمنية المتزايدة وتقارير الاتحاد الأوروبي حول:»امتلاك داعش للخبرات والأسلحة (البيولوجية والكيميائية) التي تجعله قادراً على استخدام أسلحة دمار شامل في حربه ضد الغرب وقدرته على التجنيد المستمر لمئات المقاتلين الأجانب بمن فيهم خبراء في الفيزياء والكيمياء وعلوم الكمبيوتر، والذين يعتقد أن لديهم القدرة على تصنيع الأسلحة الفتاكة من المواد الخام». «.. والجميع بمن فيهم فرنسا يريد الآن الحسم مع «داعش» (والتوجه الفرنسي لا يروق لتركيا) وللإشارة كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد دعا الشهر الماضي كلاً من الإمارات والسعودية إلى:»تشجيع المعارضة للموافقة على التفاوض، لأن ذلك سيساهم في عزل داعش»، وهذا الأمر ينسجم مع الموقف الروسي وبعض التيارات المعارضة فالشرعية «مسألة مغلقة ومصير الرئيس يحدده الشعب السوري».

٢- التجاذبات والخلافات الكبيرة التي تعصف بالمعارضات بسبب صراعات داخلية على النفوذ والمصالح فيما بينها.. وما عمق تلك الخلافات فتح الدولة السورية لباب المصالحات والتسويات على مصراعيه.

٣- الانتقائية الواضحة في دعوة المشاركين حيث تم تجاهل البعض أو تم تمثيلهم شكلياً.. واستبعاد لأطياف مقربة من القاهرة أو لقوى فاعلة على الأرض كالمكون الكردي الذي يتعاون مع الجيش العربي السوري ضد «داعش».. والهدف من تغييب المعارضة الوطنية الحقيقية – باعتقاد السعوديين– هو:تسهيل «عملية التخلص من الرئيس الأسد وإخراجه من السلطة» ومحاولة تعطيل الإنجازات الميدانية المتسارعة التي يحققها التحالف الرباعي في سورية إثر انكماش الجماعات الإرهابية وبدء هروبها إلى الخارج، وتعويم أطراف على حساب أطراف أخرى وتلميع صورة الفصائل المسلحة وحصر تهمة الإرهاب بتنظيم «داعش» فقط.. وبالمحصلة من الواضح أن السعوديين التفوا على مطلب الوزير لافروف بخصوص «ضمان أوسع تشكيل للمعارضة لمساعدة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا».. ما دفع البعض بإعلان رفضه المسبق لنتائج المؤتمر الذي قال عنه الرئيس الأسد لصحيفة / الصنداي تايمز / البريطانية مؤخراً أنه:»لن يغير شيئاً على الأرض.. قبل الاجتماع وبعده تقدم السعودية الدعم للإرهابيين وستستمر في تقديمه.. لا يشكل ذلك حدثاً مفصلياً تمكن مناقشته.. إذ إنه لن يغير شيئاً في الواقع».

٤- استضافة الرياض لقوى إرهابية على أراضيها بحجة: «توحيد المعارضة المعتدلة» للتفاوض المحتمل مستقبلاً مع الحكومة السورية تحت رعاية دولية استرضاء للأتراك والقطريين يعمق مآزقها الداخلية والخارجية ويجعلها تسبح بعكس تيار التوافق الدولي وجهوده الرامية للسلام، ويحملها مسؤولية دعم الإرهاب والتطرف بشكل مباشر كونها تستند إلى إيديولوجية ظلامية منحرفة وتتبنى «سياسات استبدادية مضطربة وسلوكاً غير متوازن» كما وصفتها صحيفة / الفاينانشيال تايمز / البريطانية.

عبد الهادي أكد دعم الشعب الفلسطيني للصمود السوري

الحلقي: سورية لن تحيد عن الطريق وستواصل التصدي للمشروعات الصهيوأميركية

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي، «أن سورية ورغم ما تتعرض له لن تتخلى عن ثوابتها القومية والوطنية، وستبقى فلسطين قضيتها المركزية وبوصلتها وستبقى المدافع الحقيقي عن القضايا المصيرية للأمة العربية».

وشدد الحلقي خلال لقائه أمس مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي وفق بيان تلقت «الوطن» نسخة منه على أن «سورية تدفع ثمن مواقفها تجاه أمتها لكنها لن تحيد عن الطريق وستواصل مسيرتها في التصدي لكل التحديات التي تواجه المنطقة وخاصة المشروعات الصهيوأميركية»، مبيناً، أن الهدف الأساسي للحرب على سورية، هو إضعاف المحور المقاوم والمدافع عن القضية الفلسطينية بهدف تحقيق مصالح إسرائيل وتمددها على حساب الأمة العربية ونهب خيراتها ومقدراتها.

وبيّن الحلقي أن الجيش العربي السوري يسطر الانتصار تلو الآخر، بفضل صمود الشعب السوري وتلاحمه مع جيشه وقيادته ووقوف الأصدقاء إلى جانبه، موضحاً أن الحكومة تتصدى للحرب الاقتصادية والحصار الاقتصادي الجائر، بالتوازي مع محاربة الإرهاب وتعزيز المصالحات الوطنية، منوهاً، بنشاطات السفير عبد الهادي ودوره الفاعل على صعيد إيصال مطالب الشعب الفلسطيني وحقوقه إلى المحافل الدولية والرأي العام العالمي.

الحلقي خلال لقائه عبد الهادي (سانا)

من جهته أعرب عبد الهادي عن ثقته بأن النصر سيكون حليف الشعب السوري الصامد مع قيادته وجيشه الباسل في وجه الحرب الكونية، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب شقيقه السوري، مشيداً بجهود الحكومة السورية على صعيد تعزيز مقومات صمود الاقتصاد الوطني، والتخفيف من آثار الحصار الاقتصادي الجائر.

غراهام: التحالف الدولي «خدعة» من أوباما

وكالات

جدد السيناتور الأميركي ليندسي غراهام هجومه على الرئيس الأميركي باراك أوباما، ووصف «التحالف الدولي» الذي أقامه الأخير لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، بـ«الخدعة»، واعتبر أن إستراتيجية الإدارة الحالية لضرب داعش «لن تنجح أبداً». ودعا إلى اعتماد إستراتيجية بديلة تقوم على إرسال قوات أميركية إلى سورية والعراق للقتال من ضمن جيش إقليمي عربي تركي، لضرب داعش، لكن بعد تحديد مصير الرئيس بشار الأسد.

ورداً على سؤال عن إذا ما كان مستعداً لقبول طلب من أوباما للحصول على صلاحيات لاستخدام القوات العسكرية في محاربة داعش، قال غراهام، المرشح لانتخابات الرئاسة الأميركية: «أظن أن إستراتيجيته لمحاربة داعش لن تنجح أبداً، ولكنني أرغب في مساعدة الرئيس الحالي وكذلك الرئيس المستقبلي، بحال لم أكن أنا ذلك الرئيس»، وأشار إلى أن الرئيس الأميركي «بحاجة للحصول على الصلاحيات الضرورية لتدمير داعش، وهو أمر لن يحصل خلال حكم أوباما، ما لم يقم الأخير بتغيير إستراتيجيته».

وأضاف غراهام، الذي سبق أن دعا إلى ضرب سورية وتدريب «المعارضة المعتدلة»، خلال مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار: «سأرسل للرئيس أوباما رسالة مفادها أننا نقبل أن يستخدم القوات المسلحة الأميركية دون قيود بالزمان والمكان من أجل تدمير داعش قبل أن تقوم المنظمة بضربنا في أميركا، وهذا تماماً ما قمنا به بعد هجمات (أيلول)، ولكن بالمقابل سأسأله (أوباما): هل أنت مستعد لدعم تلك الخطوة؟ ففي المرة الأخيرة التي خاطبت الكونغرس طلبت تفويضاً محدوداً بثلاث سنوات ولا يتضمن استخدام قوات برية، وهذا أضر بجهودنا العسكرية».

وتابع قائلاً: «طلب التفويض المقتصر على ثلاث سنوات ومن دون قوات برية يشبه قولنا للعدو إننا لسنا جادين في تدميره، فليس هناك من عاقل يذهب إلى حرب لثلاث سنوات فقط أو يخطط لتدمير عدوه من دون قوات برية.. وضع الحدود يضر بالهدف المرصود. ما أريد فعله لهذا الرئيس هو منحه التفويض نفسه الذي منحناه بعد ١١ أيلول من أجل تدمير داعش الذي نعتقد أنه أخطر من القاعدة».

وأصر السيناتور الأميركي على موقفه حيال إمكانية تعرض أميركا لهجوم على غرار ١١ أيلول. وقال: «كيف لا يمكن للمرء أن يخشى وقوع هجوم مثل ١١ سبتمبر (أيلول) مصدره سورية ويخطط له داعش؟ الرئيس يخادعنا جميعاً بحديثه عن تحالف يضم ٦٥ دولة»، وأضاف: «هذا (التحالف) موجود على الورق فقط، الحملة الجوية تحقق بعض النجاح، ولكنها لن تدمّر داعش ولا قوة على الأرض في سورية يمكننا العمل معها لتدمير داعش». ونفى إمكانية إنهاء خطر الإرهاب حتى بحال السيطرة على معقل داعش في مدينة الرقة، قائلاً: «لا يمكنني أن أضمن للشعب الأميركي اختفاء الإرهاب، ولكن يمكنني أن أضمن لهم تدمير الخلافة. قامت تاشفين مالك (التي نفذت هي وزوجها اعتداءات كاليفورنيا الأسبوع الماضي) بإعلان ولائها لـ(زعيم داعش) أبي بكر البغدادي قبل تنفيذ الهجوم، ولكن بحال قتلناه فلن يكون هناك من بوسع الإرهابيين مبايعته».

السيناتور الأميركي ليندسي غراهام

وشرح غراهام أن داعش ليس «منظمة إرهابية بل جيش إرهابي.. يسيطر على مناطق بحجم ولاية إنديانا ويحكم ستة ملايين شخص»، وأضاف: «من دون أرض سيموت ذلك الجيش، ومن ثم ليس لدينا سبب وجيه يمنعنا من تدمير الخلافة». وختم بالقول: «إستراتيجيتي التي أدعو إليها تشدد على وجوب أن يكون هناك قوات أميركية على الأرض تقاتل في سورية والعراق ضمن جيش إقليمي يواجه داعش. العرب والأتراك على استعداد للتحرك، ولكنهم يطالبون بوضع مصير (الرئيس) الأسد على الطاولة».